فذلك لقصور نظره والتعرف بهذا الاسم تعلقا النظر الى لطفه في
كل شيء وتذكاره عند كل نازلة وتخلقا الرفق بخلق الله وحسن
الخلق وخاصيته دفع المكاره فمن ذكره عقب كل صلاة مائة
وتسعة وعشرين لطف الله به في اموره كلها وقد يذكر مائة
وثلاثة وثلاثين باضافة عدد حروفه الاربعة على عددها
بالجمل ومن الواصلين من يذكره بالتعريف عوضا عن الندا فيقول
اللطيف اللطيف وهذا لكن المتداول ان يذكر بيا الندا
بالنسبة الى المحجوبين وتنزلا بالنسبة لاهل الشهود ومن نزل
به بلاء فليذكره بعديته الكبرى وهي ستة عشر الفا وستمائة
واحدى واربعون مرة وذلك حاصل من ضرب عدته في مثلها
بان يصلي العشاء وبعد قراءة اوراده واذكاره المعتادة يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع ثم يقول يا لطيف
بالمد حتى يضيق بها نفسه مرة واحدة ثم يدعو بهذا الدعا
ثلاثا وهو يا لطيف الصنع يا من كلما ... دهم الامر جلا ما دهما
يا غياث المستغيثين ويا ... ماضي الامر اذا ما حكما
فرج الكرب الذي حل بنا ... ان ذا الكرب علينا عظما
وهب منا دعانا كرما ... انت مولانا رحيم الرحما
ثم يذكر الاسم اربعين مرة على حسب العادة من غير مد بضم الفاء
عند تمام الذكر وسكونها اذا وقف ويدعو بالدعاء ثلاثا
ثم يذكر الاسم مائة والدعاء ثلاثا وهكذا حتى تتم الستمائة
ثم يذكر الاسم الفا والدعا ثلاثا وهكذا الى ان تنتهي العدة

ويواظب

ويواظب على ذلك فان لم يستطع فليلة الاثنين وليلة
الخميس فيعجل الله له بانفاذ المراد كائنا ما كان لكن يشترط
ان ياذنه بذلك شيخ من مشايخ الطريق ويكون المرجو حصوله
من الجائز شرعا والا فوبال ذلك يعود على الداعي وهذا الاسم
سيف من سيوف الله تعالى وهو سريع الاجابة ومن ثم كان
هو سلاح اهل الله تعالى ومنهم من جعل عديته الكبرى
وردا للتعبد لا لغرض اخر وبسر هذا الاسم ينجز الله مراده
في كل ما اراد ويوسع عليه ما ضاق واما من يذكره بقصد
الاستخدام فهو بعيد عن محجة الاهتدا وقد سلك به الشيطان
سبيل الردا فطريق القوم اسست على الاخلاص لوجه الله
الكريم واستهلاك المراد في حب ما اراد واسم الله الخبير
معناه العالم بدقايق الامور التي لا يتوصل اليها غيره الا
بالاختبار والاحتيال او هو من الخبرة وهي اظهار ما
خفي من الاشياء وهو قريب من معنى العليم والتعرف به تعلقا
الاكتفاء بعلمه والاخلاص له وتخلقا تحصيل الخبرة في الامور
الدينية والدنيوية بحسب الامكان لما يجب من ذلك او يندب
وخاصيته حصول الاخبار بالمغيبات والكشف فمن ذكره
ثمانماية واثنى عشر كل يوم على سبعة ايام اخبر بما يريد من
المغيبات واطلعه الله على اسرار الاحكام الشرعية ومن كان
في يد شخص يؤذيه فليكثر ذكره يصلح الله حاله ومعنى
البيت وانت لطيف تدرك مشاعري الظاهرة والباطنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)